Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنا يا فدوى يأتى دور النقد ، النقد النزيه المنصف الذى يرفع الستر عن الكنوز الدفينة . . ولقد رأيت أن أقوم ببعض الواجب نحو فدوى الإنسانة وفدوى الفنانة ، سأطبع ديوانها مهما تكن الظروف ، وأقدمه للناس فى أزهى حلة من حلل النقد ، وأقول للسائرين فى الظلام : حسبكم . . لقد أشرق نور فجر جديد .

إننى عندما أقول إن شعرك مظلوم من الأحياء يافدوى فإنما أعنى الناشرين والنقاد . . أما القراء فهم بخير والحمد لله ، وإنك لتظفرين من كثرتهم الغالبة بأعمق التقدير وأصدق الإعجاب ، ولهذا أود أن أطمئنك منذ الآن إلى مصير شعرك ، حين نخرج به على الجمهور القارىء مجموعا فى ديوان . . ولا تفكرى أبدا فى ذلك الموقف الذى تتخيلينه فى رسالتك ، ذلك الموقف الذى لا يمكن أن يكون ! . . إن فيك يا فدوى من عزة النفس وكرامة الإباء ما لم أصادفه كثيرا فى حياتى . . ولقد تجلى لى إباؤك وتمثل ، عندما طلبت إلى أن أوافيك بأنباء الديوان بعد طبعه « إذا لم يلق ـ لا سمح الله ـ ما نتطلع إليه معا من رواج مرتقب . . لتتدبرى بنفسك أمر تسديد النفقات للجنة على أى وجه كان » يا لهذا الإباء الذى أخفض له قلمى تقديرا وتحية . . ما هذا يا فدوى ؟ أتظنين ـ حتى لو فرضنا المستحيل ـ أننى أسمح لموقف كهذا أن يحدث ؟ إن لى عند اللجنة مبلغا من المال يكفى لطبع ديوانين من الشعر ، وأقسم لك أنى لست محتاجا إليه . . وما أيسر أن ينفق كله على طبع ديوانك ، إذا خضعنا لهذا المنطق الجميل ، منطق خيالك يا شاعرة .

اطمئنى يا فدوى ، لأننى واثق من رواج ديوانك كل الثقة ، تبعا لخبرتى الطويلة بأذواق القراء . . وإن أملى اليوم ليتجدد فى دار نشر أخرى يمكننى أن أخاطب أصحابها فى هذا الأمر ، وهى دار